الى صحبة الابرار جاب لاجلها ... القفار فبالله هذي المناقب
لانساذه قد هزه الشوق انه ... خليل له منذ الشباب مصاحب
تالفت الارواح في الغيب منهما ... وفي الملك استتب التجاذب
اظلهما الرحمن في ظل عرشه ... اذا ظهرت يوم النشور العجائب
ولا برحا في نعمة ومسرة ... عليهم من اللطف الخفي جلابب
بواسطة الزهراء البتول وابنها ... تقام لهم يوم القدوم المواكب
وسرت بهم روح النبي وهنيت ... لاكرامهم فوق الملوك المآدب
فياليت شعري هل تكون ببالهم ... فيشتد منا بعد ما لاذ جانب
وهل يذكرونا في الجنان فاننا ... أسانا وما الاعمال الا معايب
وليس لنا الا اللقاء على الهنا ... عزاء وان خانت رجانا المكاسب
ولكن فضل الله للناس واسع ... بذرة جود منه تعلو المراتب
ويرتاح مفجوع ويسكن جازع ... ويبقى دحيراذ ويرجع ناكب
وتلحق بالاصل الفروع وتشتفي ... بطيب التلاقي الاقربا والحبايب
على الروح والريحان في خير عيشة ... تطير بنا حيث اشتهينا النجايب
وازكى صلاة بالسلام تمازجت ... ومن طيب رياها تفوح الجوانب
على المصطفى والمرتضى ما ترنمت ... على الايك ورق او اظلت سحايب

وقال اسعده الله بجنابه

ماخذ × توسلنا × توسلنا بطه والقرابه ... الى المولى عسى دعوى مجابه
اليكم نشتكي مما اصابه ... محب هام من فرط الصبابه
براه الشوق والهجران منكم ... ولم تبق النوى الا اهابه
سباه جمالكم بيسير لحظ ... تعود في رمايته الاصابه
وسلطان الجمال له نفوذ ... اذا نادى ولو ملكا اجابه
فيا اهل النقى رقوا لصب ... يعاني في الغرام بكم صعابه
يسلي بالنهار النفس حتى ... اذا امسى تحيط به الكآبه
تورقه الحمائم حين تشدوا ... وان مر النسيم به اذابه
فيغرق في الهواجس والاماني ... ويعدم من تقتله صوابه
يسايل عنكم الركبان شوقا ... لكم ويطيل في النجوى خطابه

هناك

هناك القبة الخضراء تبدوا ... من الانوار تغشاها سحابه
فتضطرب الفرايص من سناها ... وتمتلئ القلوب من المهابه
وينتعش المحب اذا رآها ... ويوقف كل داع بالاجابه
وثم الوافدون لهم ضجيج ... واخلاص وصدق في الانابه
تحن لها القلوب لان فيها ... ضريح المصطفى زين العصابه
نبي هاشمي ابطحي ... ملايكة العلى خدمة ركابه
اذا نام الانام على الحشايا ... تمثل قائما يتلو كتابه
اجل المرسلين علا وقدرا ... وارجحهم وافضلهم نجابه
اتى والناس في ليل بهيم ... من الاوهام تاهوا في غيابه
ونور الحق مستور بجهل ... فزحزح من اشعته حجابه
وبالعلم الصحيح انار بدرا ... وعن وجه الرشاد جلى نقابه
بعزم صادق وثبات قلب ... تخوض اللج لا تخشى عبابه
لنصر الدين سل السيف حتى ... محى الشرك الصريح وفل نابه
بهجته لخاطر في المغازي ... اذا اشتد الوغى سبق الصحابه
وقدم نفسه لله مهما ... تاخر صحبه يبغي ثوابه
تذكرت النبي غداة شجوا ... محياه وما خافوا عقابه
وفاطمة تعالجه وتبكي ... وتغسل وجهه مما اصابه
ويوم دعى الى المولى نفاقا ... فردوا بالقبيح له جوابه
وعاد بحسرة عنهم كئيبا ... وقد جعلوا الدما له خضابه
ويوم سلا الجزور عليه القوا ... وبلوا من نجاستها ثيابه
هناك تفطرت كبدي ووجدا ... دموعي بالعقيق جرت مشابه
شرقنا بالدموع وما ادخرنا ... لحادثة سوى هذا انسكابه
ومن ذا لا يذوب اسى لذكرى ... رسول كنت في تلك المثابه
وما زال النبي رخي جأل ... يوالي في رضى الباري ضرابه
الى ان اذعن الكفر اعترافا ... وطامن وهو منكسر رقابه
رسول الله انا داكم محب ... بحسن الود يدلي والقرابه
اليكم باتحاد الحسن حظا ... تقدم صحيح المولا انتسابه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)